احكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار:

لغة : هو بيان الحرف

اصطلاحا : هو ان ننطق بالنون الساكنة او التنوين على حدهما من غير غنة او تشديد الحرف المظهر .

حروفه مجموعة في أوائل البيت التالي:

أخي هاك علما حازه غير خاسر

(ء – هـ -ع – ح – غ – خ)

الأمثلة:

الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
ء	فمنْ أسلم	حاسدٍ إذا حسد
هـ	تنْهر	سلامٌ هي
ع	أنْعم الله	وليالٍ عشر
ح	و منْ حيث	نارٌ حامية
غ	منْ غل	أجرٌ غير ممنون
خ	والمنْخنقة	ذرةٍ خيرا يره

والإظهار قد يأتي في كلمة أو كلمتين، وحُروفه ستة وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، ويأتي الإظهار بعد النون الساكنة أو التنوين، ومن الأمثلة على حكم الإظهار ما يأتي:

كلمة: "أنهار"؛ الواردة في قوله -تعالى-: (فِيها أَنْهارٌ مِنْ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ).

كلمتين: "من هاد"، الواردة في قوله -تعالى-: (وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ)

كلمة: "أنعمت"، الواردة في قوله -تعالى-: (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

كلمتين: "من عمل"، الواردة في قوله -تعالى-: (مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَهُوَ مُؤْمِنٌ).

وأمّا في التنوين، فمثاله قوله -تعالى-: (مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ).

كلمتين: "يومٍ عظيم" الواردة في قوله -تعالى-: (ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ إِنّي أَخافُ عَلَيْكُمْ عَذابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ).

كلمة: "فيسنغضون"، الواردة في قوله -تعالى-: (فَسَيُنْغِضُونَ).

مثاله في النون الكلمات: "ينهون، عنه، ينأون"، الواردة قوله -تعالى :- (يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ).

الإدغام:

هو إدخال الحرف الساكن بالمتحرك ليكونا حرفا واحداً مشدداً.

حروفه: مجموعة في كلمة: يرملـــــــــــــون

وينقسم الإدغام إلى قسمين:

إدغام بغنة:حروفه مجموعة في كلمة (ينمو)

إدغام بغير غنة: حروفه (ل – ر)

أمثلة على الإدغام بغنة:

الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
ي	فمن يعمل	في خوضٍ يلعبون
ن	إن نظن	شيء نكر
م	من مّاء	قولٌ معروف
و	من ولي	ووالدٍ وما ولد

أمثلة على الإدغام بغير غنة:

الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
ل	من لّدن	هدى لّلمتقين
ر	من رّبهم	غفور رّحيم

وحُروفه ستة والمجموعة في كلمة "يرملون"، سواءً أكان بغنة أو بغير غنة، وسواءً أكان بعد النون الساكنة أو التنوين، ومن هذه الأمثلة ما يأتي:

[هدىً للمُتقين، الواردة في قوله -تعالى-: (ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ).

[كلمة: "من ربهم"، كقوله -تعالى-: (أُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ).

[كلمة: "من وال"، في قوله -تعالى-: (وَما لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ والٍ).

[كلمة: "من مال"، في قوله -تعالى-: (أَيَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَبَنِينَ).

[كلمة: "أمشاج نبتليه"، الواردة في قوله -تعالى-: (أَمْشاجٍ نَبْتَلِيهِ).

[قوله -تعالى-: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ).

[قوله -تعالى-: (مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

[وتجدر الإشارة إلى أنَّ كلمات: "صنوان، قنوان، بُنيان، الدُنيا"، كلمات تجتمعُ فيها شُروط الإدغام، ولكنَّها تأخذ حُكم الإظهار؛ مخافة تغيُر المعنى.

[والإدغام إمَّا أن يكون بغنة أو بغير غنه؛ فالإدغام في حرفي اللام والراء يكون إدغاماً بغير غُنة؛ ومثاله الكلمات: "ومن لم"، "مُحمدٌ رسول الله"،

] وأمَّا الإدغام في حرفي الواو والياء يكون إدغاماً بغنة ناقص، ككلمات: "من يقول"، "من وال"، "معروفٌ ومغفرة"، وأمّا الإدغام بغنة الكامل فيكون في

حرفي النون والميم، ككلمات: "من نعمة"، "من مال"؛ حيثُ جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرفي النون والميم في أول الكلمات التي تليها

الإخفاء:

هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة بين الإدغام والإظهار من غير تشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفي.

حروفه مجموعة في أوائل قول صاحب التحفة:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أمثلته:

الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
ص	ولمن صبر	عملاً صالحاً
ذ	من ذا الذي	وطعاماً ذا غصة
ث	والأنثى	يومئذٍ ثمانية
ك	أنكالا	أجرٌ كريم
ج	إن جاءوكم	لكلٍ جعلنا
ش	من شر	غفورٌ شكور
ق	من قبل	غفورٌ قديرا
س	من سدر	بشراً سويا
د	من دآبة	مستقيماً دينا
ط	من طين	قوماً طاغين
ز	أنزلناه	غلاماً زكيا
ف	أنفسكم	يتيماً فآوى
ت	كنتم	جناتٍ تجري
ض	منضود	مكاناً ضيقا
ظ	ينظرون	ظلاً ظليلا

الاقلاب

هو ان تقلب النون الساكنة او التنوين (ميمآ) اذا التقت بباء او جعل حرف مكان حرف

ويحصل الاقلاب في كلمة او في كلمتين مع مراعاة الغنة.

يكون حُكم الإقلاب في حرف الباء فقط، ككلمات: "من بعد"، "سميعٌ بصير"،

[٢٤]ويأتي الإقلاب في كلمة أو كلمتين في حال سبق الباء حرف نون ساكن،

ومثاله في كلمة: "أنبئهم"، الواردة في قوله -تعالى-: (قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ)،

ومثاله في كلمتين: "أن بورك"،

وأمّا في التنوين فلا يكون إلا في كلمتين كقوله -تعالى-: (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)،

وعند الإقلاب تُقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً من غير إدغام، ككلمة: "ومن جبال جُددٌ بيض".